



تدعيم جهود منظمات المجتمع المدني لتعزيز الكرامة الإنسانية في ضوء معايير بعض التمازج المثالية

إعداد

أ/ مصطفى على محمد شذو

تخصص [تنمية مجتمع] قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية
التربية ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية

أ.د/ صالح صبري محمد حجازي

أستاذ التخطيط الاجتماعي وتنمية المجتمع بكلية التربية بتفهننا الاشراف

د/ عبد الفتاح فرج محمد مسعد

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

تدعيم جهود منظمات المجتمع المدني لتعزيز الكرامة الإنسانية

في ضوء معايير بعض التمازج المثالية

مصطفى على محمد شدو* ، صالح صبري محمد حجازي ، عبد الفتاح فرج محمد
مسعد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية، جامعة الأزهر

*البريد الإلكتروني: mostafashedo3838@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة التوصل الى تصور مقترح لتدعيم جهود منظمات المجتمع المدني لتعزيز الكرامة الإنسانية في ضوء معايير بعض النماذج المثالية، [كصندوق تحيا مصر]. والى مدى يمكن الاستفادة من المبادرات الرسمية للدولة كقدوة ونموذج يحتذى به في المساعدات، والتي تعمل على توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر فقراً، لتدعيم جهود منظمات المجتمع المدني المتمثلة في بعض الجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ وذلك من خلال ، التعرف على جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الرعاية الصحية ، التعرف على جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم التمكين الاقتصادي ، تحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وذلك باستخدام، أداة استبيان مطبقة على [30] عينة من المسؤولين، وأداة استبيان مطبقة على [100] عينة من المستفيدين، وأثبتت نتائج الدراسة، وجود انخفاض في مستوى الرعاية الصحية وقلة توافر الموارد والامكانيات اللازمة في تقديم الخدمات بالمجال الصحي: وجود انخفاض في مستوى التمكين الاقتصادي، وكذلك بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق منظمات المجتمع المدني لأهدافها.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المدني، الكرامة الإنسانية، معايير، التمازج المثالية.



Strengthening the efforts of civil society organizations to promote human dignity in light of the criteria of some ideal blending

Mustafa Ali Mohamed Shado*, Saleh Sabry Mohamed Hegazy, Abdel Fattah Farag Mohamed Massad.

Specialization [Community Development] Department of Social Work and Community Development, College of Education, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

***Email: mostafashedo3838@gmail.com**

ABSTRACT:

The study aimed to arrive at a proposed conception to support the efforts of civil society organizations to enhance human dignity in light of the criteria of some exemplary models, such as the Long Live Egypt Fund. And to what extent can the official initiatives of the state be used as a role model and role model in aid, which works to provide a decent life for the poorest groups, to support the efforts of civil society organizations represented in some NGOs in Kafr El-Sheikh Governorate, by identifying the efforts of civil society organizations in Providing health care, identifying the efforts of civil society organizations in providing economic empowerment, identifying the obstacles facing community organizations. The study used the case study method, using a questionnaire tool applied to [30] samples of officials, and a questionnaire tool applied to [100] samples of beneficiaries. There is a decrease in the level of economic empowerment, as well as some obstacles that prevent civil society organizations from achieving their goals.

المقدمة:

تعد التنمية هي السبيل الوحيد إذا أراد المجتمع التخلص من مشكلاته والحقا بركب التقدم وتحقيق الرعاية الاجتماعية لأفراده. حيث أن الهدف الأساسي للتنمية هو رفع مستوى معيشة المواطنين وذلك بمساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، وتعتبر التنمية هي المحور الأساسي للعمل الوطني في كل مجتمع وهدفاً قومياً لكافة الشعوب والمجتمعات⁽¹⁾.

ومما يؤكد أهمية التنمية بالمجتمع المصري إتجاه الدولة الى تحقيق التنمية المستدامة أن أطر السياسات والخطط الإنمائية الشاملة تضمنت خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 2022⁽²⁾.

فتقدم الأمم ورقمها يقاس بقدر ما توفره من رعاية لأفرادها، هذه الرعاية تمتد لتشمل الجانب الصحي والجانب الاجتماعي والجانب البيئي، ولأن الثروة البشرية هي العامل الأساسي والمورد الحيوي لتقدم كافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، كان الاهتمام بالجانب البشري يتطلب الاهتمام بالإنسان عبر مراحل نموه المختلفة، وتقديم الرعاية له، طفلاً أو شاباً أو مسناً من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية له، حيث تعددت وتنوعت الوسائل والأساليب التي تستخدمها دول العالم من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية ومن الطبيعي أن تختلف هذه الوسائل من دولة لأخرى.

ولقد تزايد الاهتمام العالمي والقومي بمنظمات المجتمع المدني في معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل ، فقد أصبحت هذه المنظمات تتحمل جزء كبير من مسئولية التنمية الاجتماعية والاقتصادية مثل "المستويات المرتفعة من الدخل ، التعليم ، الصحة ، الرفاهية عموماً"⁽³⁾.

فمن أهم الحقائق التي تؤكدتها الدراسات والبحوث في مجال التنمية بقطاعاتها المختلفة أهمية وتعظيم دور المنظمات غير الحكومية في جهود وبرامج الرعاية الاجتماعية وإشباع احتياجات المواطنين⁽³⁾. والتي يمكن الوصول إليها عن طريق القيادات الطبيعية، وتعتبر هذه المنظمات هي بوتقة لمشاركة المتطوعين من حيث يمكن الاستفادة من خبراتهم وتوجهاتهم ومجهوداتهم ومهاراتهم⁽⁴⁾.

وتلعب الجمعيات الأهلية دورًا رئيسًا في تقديم الخدمات الاجتماعية، حيث تعد شريكاً أساسياً للمنظمات الحكومية في تحقيق أهدافها وأغراضها، نحو تحقيق احتياجات أفضل

¹ إبراهيم عبد المحسن حجاج : تكامل الجهود الحكومية والشعبية في مواجهة مشكلات المجتمعات العشوائية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية ، جامعة الأزهر، 2007م، ص3.

² جهاز شئون البيئة: التنمية المستدامة في مصر، الجهود والاحتياجات ، ج-م-ع، 2013م، ص4.
³ Ganes M. Kouzes Barry: possnir. The leader ship challenge (London : goosey bass publisher,1988) p. 54

⁴ (هنا حافظ بدوى: ادارة وتنظيم المؤسسات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث سنة 2002م، ص287.

للإنسان والتي تعمل على تمكين الأفراد من حصولهم على كافة حقوقهم والخدمات التي يحتاجونها لتحقيق مستوى معيشي أفضل لهم ولأسرهم⁽⁵⁾.

حيث إنّ المنظمات الأهلية تسعى لمواجهة حاجات الفئات الأولى بالرعاية وتقوم ببذل الجهود المتنوعة لسد احتياجات هذه الفئات وذلك من خلال الجهود التنموية أو الرعائية. بالإضافة إلى ذلك تعمل المنظمات الأهلية على إعلاء الوعي العام بقضايا الفقر والبيئة وحقوق الإنسان والمساواة الاجتماعية⁽⁶⁾.

هذا وتعتبر البرامج والمشروعات التنموية وسيلة أساسية لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية والانتقال بها من صورتها ووضعها المتردي إلى وضع أفضل في فترة زمنية محددة سعياً لتحقيق الأهداف المجتمعية في إشباع احتياجات السكان ومشكلاتهم سواء على المستوى القومي أو المحلي، فمشروعات وبرامج التنمية تمثل تحدياً لمواجهة التخلف الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية ولا بد من تهيئة البيئة الملائمة لهذه العملية⁽⁷⁾.

حيث تزايدت أهمية هذه المشروعات القومية التنموية سواءً أكانت صغيرة أم متوسطة أم كبيرة في الألفية الثالثة في الدول النامية وخاصة مصر، كما تعاضمت من قبل في الدول المتقدمة، لما أثبتته معدلات النمو المرتفعة الحالية لهذه المشروعات وقدرتها الفائقة على نشر ثمار التنمية في أنحاء المجتمع المصري⁽⁸⁾.

ومن ثم فالجمعيات الأهلية وهي محور الارتكاز للمجتمع المدني أصبح وجودها في الوقت الراهن يشكل دوراً فعالاً كشريك في مساعدة الحكومة على تحقيق أهدافها وخطتها، فالجمعيات الأهلية تكفل تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها، فهي تتوجه بخدماتها إلى المجتمع ككل بهدف تنمية اقتصاديا واجتماعياً وثقافياً، كما أنها تمتلك القدرة على تمكين الناس من حصولهم على الفرص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من خلال تبنها قدرات تمكينية وأحياناً أخرى دفاعية ولقد انعكس ذلك على اهتمامها بقضايا ومشكلات الفئات الفقيرة والمهمشة⁽⁹⁾.

(5) أحمد مصطفى خاطر وآخرون: الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية 2001م، ص 311.

(6) على ليلة: دور المنظمات الأهلية في مكافحة الفقر، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، 2002م، ص 150.

(7) جابر عوض السيد: تنمية المجتمعات المحلية، الإسكندرية، ط3، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص 247.

(8) عبد المطلب عبد الحميد: اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2009م، ص 7.

(9) عبير على النعناعي: إسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين المستدام للأسر الفقيرة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 30، المجلد 1، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، إبريل، 2011م، ص 215.

وتأكيداً على أهمية تحسين نوعية حياة الفرد والفئات المحرومة والمهمشة، بدأت الدول تسعى جاهدة وعلى رأسها مصر في إيجاد أفضل السبل والوسائل التي من شأنها الوصول بالإنسان الى بر الأمان وتحسين أوضاعه، وتعزيز الاداء الاجتماعي داخل الكيان المجتمعي، فبدأت مصر بتفعيل أساليب المجتمع المدني بجانب توجيهات الحكومة لمساعدة الفئات الفقيرة، وذلك ايماناً بأهمية تحسين نوعية الحياة لدى كافة الفئات في المجتمع⁽¹⁰⁾.

في حين أننا نجد أن خطة التنمية الشاملة للمجتمع المصري وتوجيهات القيادة السياسية نجدها، تعطي الأولوية لصحة المواطن وسلامته وتوفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين على أرض مصر⁽¹¹⁾.

وذلك لأن صحة الإنسان هي جوهر عملية التنمية البشرية هذا النوع من التنمية الذي يطلق عليه في كثير من الأحيان مسمي التنمية الشاملة، لأنه يتوقف علي هذا النوع من التنمية . التنمية البشرية . باقي أنواع التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية إلخ، فصحة الإنسان هي المقوم الأول في تنمية المجتمع وازدهاره. هذا علي المستوى المجتمعي، وعلي المستوي الشخصي، فإن صحة الإنسان هي أهم ما يملك.

وفي ضوء ذلك أولت المواثيق الدولية الحق في الصحة اهتماماً خاصاً لما يمتلكه من أهمية لحياة الانسان، حيث جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن لكل شخص الحق في مستوى يكفى لضمان الصحة له وأسرته، ويشمل المأكل والملبس والمسكن والعمل والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية⁽¹²⁾.

في حين أن هناك العديد من التجارب الناجحة في تحقيق النمو الاقتصادي المستمر والشامل والحد من الفقر وذلك من أجل تلبية احتياجات الفئات الأكثر فقراً كصندوق تحيا مصر الذي دخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية بأكثر قافلة مساعدات إنسانية في التاريخ، مما يعتبر ذلك بمثابة نموذجاً مثالياً من النماذج الناجحة في المجتمع المصري، فكان ذلك لزاماً على منظمات المجتمع المدني أن تحنو حذو هذه التجربة الناجحة في تدعيم جهودها كاقوة ونموذج يحتذوا به في المساعدات، من أجل تعزيز الكرامة الإنسانية لأفراد المجتمع.

وقد يرجع نجاح تنفيذ بعض المشروعات التي أطلقها صندوق تحيا مصر لأنه يركز على مجموعة أهداف شاملة تتمثل في:

1. تلبية احتياجات الفئات الأكثر فقراً.

¹⁰ (أسماء عبد القادر صادق : متطلبات برنامج الدعم النقدي المشروط لتحسين نوعية حياة الفقراء، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، مج24، ع5، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، 2021 ، ص263.

⁽¹¹⁾ عصمت منصور: ضرورة إعطاء الأولوية لصحة المواطن، مجلة الصحة والسكان، ع 5، القاهرة، سبتمبر 2005، ص:6.

¹² (عزة محمد حلوة، سهام محمد حسين: الدليل التدريبي في مجال الطوارئ الصحية واصحاب مياه الشرب، وزارة الصحة والسكان، 2000م، صص36.

2. النمو الاقتصادي المستمر والشامل والحد من الفقر.
3. عقد شراكات بين القطاعات المحلية والإقليمية والدولية كمدخل للتنمية المستدامة.
4. تشجيع مشاركة القطاع الخاص كمحور أساسي لدفع عجلة التنمية بالاشتراك مع الجهات الحكومية المسئولة⁽¹³⁾.

كما أن صندوق "تحيا مصر" عمل عبر عدة محاور من أبرزها ، محور الرعاية الصحية، من خلال شراكة ناجحة مع وزارة الصحة والسكان، للقضاء على قوائم انتظار مرضى فيروس سي، وتوفير الجرعات العلاجية لنحو 363 ألف مواطن مجانًا، وقد قام الصندوق بالإسهام في علاج 180 ألف حالة، وقد أشادت منظمة الصحة العالمية بهذا المجهود العظيم.

ثم مبادرة نور حياة لمكافحة مسببات ضعف وفقدان الإبصار، في يناير 2019 لتمثل بارقة أمل لنحو مليوني مواطن و5 ملايين تلميذ تستهدفهم المبادرة خلال 3 سنوات، ومن بعدها أطلق الصندوق مبادرة (يوم جديد)، ونجح في توفير عدد 306 حضّانة، في المستشفيات والمراكز الصحية.

وفي محور التمكين الاقتصادي، بذلت الدولة جهودًا كبيرة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية للنهوض بالاقتصاد المصري، وبالتوازي مع هذه الجهود حمل الصندوق على عاتقه إقامة مشروعات لتشغيل الشباب وتمكين المرأة المصرية اقتصاديًا واجتماعيًا، ومنها مشروع مستورة، ومشروع تمويل سيدات منشأة ناصر، ومشروع توفير 1000 تاكسي، وكذلك توفير 350 سيارة نقل مبرد حمولة 5طن، وكذلك توفير 750 سيارة نقل مبرد حمولة 1.5طن. ويستهدف أيضا توفير 2000 فرصة عمل للشباب ، ويغطي 10 محافظات (كفر الشيخ، دمياط، الفيوم، أسيوط، قنا، الأقصر، الوادي الجديد، سوهاج، الشرقية، مدينة العاشر من رمضان، المنوفية،) وقد تم إنجاز المشروع بنسبة 100%⁽¹⁾.

ومن هنا تأتي أهمية بحوث الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع وذلك باعتبار أن الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تهدف إلى محاولة إشباع احتياجات الأفراد، وتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية لهم من خلال العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية التي تمارس بها المهنة، وذلك بهدف تخفيف الأعباء عن غير القادرين لمقابلة احتياجاتهم، وكذلك تهتم الخدمة الاجتماعية أيضًا بالتنمية البشرية لتحقيق العدالة الاجتماعية والسلام والمساندة والدعم للفرد والمجتمع⁽¹⁴⁾.

وللخدمة الاجتماعية طرقها ومجالاتها وتخصصاتها الدقيقة، ومن أهمها التخطيط والتنمية أو ما يعرف بالتخطيط التنموي حيث إنّ كليهما مرتبط بالآخر ومؤثر فيه، فالتخطيط وسيلة للتنمية، كما أنّ التخطيط ضروري لإحداث التنمية فلا بد من ارتباط

⁽¹³⁾ <https://tahyamisrfund.org/about-us/> الصفحة الرسمية لصندوق تحيا مصر أنظر هنا .

⁽¹⁴⁾ ميرفت مصطفى الشربيني: تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية للمسؤولين كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، المجلد الثالث عشر، جامعة حلوان، 2011م، ص 62.

عمليات التخطيط باستهداف تنمية حقيقية، وذلك باقتراح استراتيجية للتنمية والاستفادة منها في تحقيق التنمية المثلى بالمجتمعات⁽¹⁵⁾.

وحيث أن صندوق تحيا مصر وهو وحدة تنظيمية أنشأت كشخصية اعتبارية مستقلة، لذا فقد سعت الدراسة الحالية لتحديد الأدوار الاقتصادية والاجتماعية التي يقدمها الصندوق في مجال الرعاية الصحية، والتمكين الاقتصادي لخلق فرص عمل وتحديد أهم المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في مجالي الرعاية الصحية والتمكين الاقتصادي لخلق فرص عمل والتي تحد بدورها من تحقيق تلك الأدوار، وذلك للتوصل إلى تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات.

ثانياً: الدراسات السابقة:-

(أ) الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغير التابع تعزيز الكرامة الإنسانية "الرعاية الصحية، التمكين الاقتصادي" وهو قضية الدراسة:

1. دراسة عبد الناصر محمد سيد(2016)⁽¹⁶⁾ هدف البحث إلى عرض تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية في تمكين الشباب في مجال مشروعات التنمية المحلية. واستخدم البحث المنهج الوصفي الكيفي. وقسم البحث إلى ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول المفاهيم المختلفة للتمكين وتطبيقاتها في مجال تمكين الشباب، بحيث تناول ما هية تمكين الشباب، وأشكال تمكين الشباب ومنها عملية التمكين الرسمية والغير رسمية، وعملية التمكين المباشرة والغير المباشرة. كما تحدث عن الأسباب الداعية لتمكين الشباب في قيادة مشروعات التنمية المحلية وذلك من خلال القدرة على المبادرة والطموح، والثقة بالنفس، والقدرة على تحمل المسؤولية، الكفاية، حب التعاون والمشاركة، الاستثارة العاطفية، الاجتهاد والنشاط. واستعرض المبحث الثاني ماهية التنمية المحلية وتعريفاتها ومشروعاتها المختلفة، وذلك من خلال التعريف الاقتصادي للتنمية المحلية، بحيث يقصد بالتنمية المحلية رفع المستوى الحقيقي لدخول المواطنين أو أفراد المجتمع المحلي، أما التعريف الاجتماعي للتنمية المحلية فهي عملي شاملة للتنمية هدفها رفع المستوى المعيشي والحياتي لمجموع المواطنين القائمين في بقعة معينة من الدولة أو المجتمع، بالإضافة إلى تحقيق حاجات المواطنين في مختلف شئونهم الحياتية والاجتماعية والتعليمية والصحية والبيئية. وتحدث المبحث الثالث عن الدور المتميز للشباب في مشروعات التنمية المحلية، وذلك من خلال أهمية الدور المتميز للشباب في مشروعات التنمية المحلية بحيث تعتمد هذه الأهمية على العوامل

¹⁵ (جلال حسن مجاهد: استراتيجية مقترحة للتنمية الريفية في ضوء التجارب المحلية المعاصرة دراسة حالة ، رسالة دكتوراة ، منشورة ، المؤتمر العلمي الرابع والعشرين ، المجلد الثالث عشر ، جامعة حلوان ، 2011م، ص62.

¹⁶ عبد الناصر محمد سيد : تصور مقترح لدور الجمعيات الاهلية في تمكين الشباب في مجال مشروعات التنمية المحلية، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع55، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر ، 2016م.

أو الأسباب ومنها: توفير حاجات سكان المجتمع المحلي من السلع والخدمات الأساسية، والتصنيع الزراعي، وتصنيع القمامة والفضلات وتدوير المخلفات. وأشار البحث إلى مفهوم الجمعيات الأهلية. كما استعرض البحث تصنيفات الجمعيات الأهلية وذلك من خلال الجمعيات المغلقة، وجمعيات تقدم خدماتها إلى جمهور غير محدد من المستفيدين. واختتم البحث مؤكداً على ضرورة تمكين الشباب في مجال مشروعات التنمية المحلية المختلفة في مصر، فللجمعيات الأهلية دورها الاستراتيجي وذلك من خلال إقناع الشباب وجذبهم إلى برامجها وأهدافها وانشطتها وتأهيلهم وتدريبهم للقيام بمهام الخدمات الاقتصادية والاجتماعية المتنوعة.

2. دراسة نهى محمد هلال الشويري (2017)⁽¹⁷⁾. عن إسهامات المنظمات الاهلية في تمكين الاسر الفقيرة وادماجها في ضوء رؤية مصر 2030، استهدفت الدراسة الحالية تحديد طبيعة اسهامات المنظمات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة وإدماجها في ضوء رؤية مصر 2030. وذلك من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين ومديري البرامج بالمنظمات الأهلية العاملة في مجال التنمية المحلية الريفية (بمركز ميت غمر — دقهلية). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمكين الاجتماعي للأسر الفقيرة جاء مرتفع بقوة نسبية 82.05%، يليه التمكين الصحي للأسر الفقيرة جاء متوسط بقوة نسبية 65.17%، يليه التمكين الاقتصادي جاء متوسط بقوة نسبية 63.30%، ثم التمكين التعليمي جاء متوسط بقوة نسبية 62.27%. وجاءت مؤشرات تنمية قدرات الأسر الفقيرة، كأحد المحاور الأساسية للتمكين الأسري والمجتمعي متوسطة بقوة نسبية 65.91%.

3. دراسة نجاح رحومة أحمد (2017)(18). عن ملامح استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الاهلية لتمكين المرأة الامية بمصر: هدفت الدراسة إلى تقديم استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية واستخدمت الباحثة التحليل البيئي للجمعيات الأهلية العاملة في هذا المجال وتكونت عينة الدراسة من خمس جمعيات أهلية في مجال تمكين المرأة الأمية. ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تفاوتت ابعاد وتمكين المرأة فجاء تربيتها تنازليا كالتالي: التمكين الاقتصادي، التمكين الاجتماعي، التمكين التعليمي، التمكين الصحي. وهناك اتفاق من عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية والتي تمثلت في الصعوبات المالية والإدارية. وأوصت الباحثة بما يلي: بناء قاعدة بيانات لكل من الجمعيات الأهلية، والأميين عامة، والمرأة الأمية خاصة. العمل على بناء الجمعيات الأهلية المهتمة بالمرأة بناء مؤسسيا قويا، ومساعدتها على تنمية وتمويل نفسها ذاتيا. التنسيق بين اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وكليات الاعلام لدعم محو امية المرأة وتمكينها. تخصيص

¹⁷ نهى محمد هلال الشويري : اسهامات المنظمات الاهلية في تمكين الاسر الفقيرة وادماجها في ضوء رؤية مصر 2030، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد العاشر، مصر، 2017م.

¹⁸ نجاح رحومة أحمد حسن : ملامح استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الاهلية لتمكين المرأة الامية بمصر: بحث منشور جامعة الازهر كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ع72، ج2، 2017م.

- إدارة في المجلس القومي للمرأة لمتابعة مستمرة للجمعيات الأهلية العاملة في المجال، وعمل تقييمًا موضوعيًا لتلك الجمعيات، تقديم حوافز ومكافأة مادية ومعنوية يتم تخصيصها لأفضل الجمعيات الأهلية المهتمة بمحو أمية المرأة وتمكينها.
4. دراسة شادية ربيع زكي حسن (2018) (19). عن آليات تكامل برامج الرعاية الصحية بالجمعيات الأهلية: هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تكامل برامج الرعاية الصحية بالجمعيات الأهلية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المعتمد على منهج المسح الاجتماعي. وتمثلت أدواتها في استمارة استبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية تمثلت في بناء قدرات العاملين في مجال الرعاية الصحية بما يخدم أهداف الجمعية، واكتساب الخبرة في تنفيذ برامج الرعاية الصحية بالجمعيات، كما يفيد في اكتساب المهارات الفنية اللازمة لتقديم برامج الرعاية الصحية بالجمعيات الأهلية. وأخيراً قدمت الدراسة رؤية مستقبلية لتحقيق تكامل برامج الرعاية الصحية بالجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع والتي تمثلت في عدة استراتيجيات وهي، تمكين المجتمع، والتعزيز، وإعادة التوجيه، وكذلك استراتيجية تنسيق برامج الرعاية الصحية.
5. سمر طارق محمد (2018) (20). استهدفت هذه الدراسة التعرف على برامج الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية للأسر الفقيرة، وكذلك التعرف على مدى تأثير هذه البرامج على تحسين نوعية حياة الأسر الفقير.
6. وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن البرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية للأسر الفقيرة هي برامج اجتماعية وتعليمية وتأهيلية واقتصادية وصحية، كما توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة.
7. دراسة أيمن الحسيني عطية (2019) (21). كشف البحث عن تقييم خدمات الرعاية الصحية المقدمة من الجمعيات الأهلية للمساهمة في مواجهة الضغوط الصحية للمرأة المعيلة. واعتمد البحث على المنهج المسح الاجتماعي، وتمثلت أدوات البحث في استخدام استمارة استبيان، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن الجمعيات الأهلية تهتم بتقديم خدمات صحية للمرأة المعيلة وأفراد أسرهم في عيادات مجهزة لرعايتها صحياً ولكن هذه الخدمات في حاجة إلى تدعيم وتفعيل لإشباع كافة الاحتياجات وإن المرأة المعيلة لديها علم بالأحد بالخدمات الصحية بالجمعية ولكن لا تستفاد منها أما بسبب عدم الإعلان عن هذه الخدمات أو لعدم الثقة في الخدمات المجانية. واختتم البحث بعرض تصور مقترح لزيادة فاعلية الخدمات الصحية المقدمة من الجمعيات

¹⁹ (شادية ربيع زكي حسن: آليات تكامل برامج الرعاية الصحية بالجمعيات الأهلية: بحث منشور مجلة الخدمة الاجتماعية، ع59، مج7، 2018م.

²⁰ سمر طارق محمد سيد: برامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2018م.

²¹ أيمن الحسيني عطية: تقييم خدمات الرعاية الصحية المقدمة من الجمعيات الأهلية للمساهمة في مواجهة الضغط الصحية للمرأة المعيلة: بحث منشور مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم، ع14، ج14، 2019م.

- الأهلية للتخفيف من حدة الضغوط الصحية للمرأة المعيلة، عارضاً فيه (الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح، والاهداف، والفلسفة التي يقوم عليها التصور المقترح، ومحتوي التصور المقترح، والاستراتيجيات التي يقوم عليها التصور المقترح، والأدوات التي تستخدم في التصور المقترح، والمهارات التي يستند إليها التصور المقترح).
8. دراسة صابرين عربي سعد صبرة(2020)(22)، وتهدف الدراسة الحالية الي تحديد مستوى برامج التوعية الصحية بالجمعيات الأهلية وتحديد مستوى آليات تفعيل برامج التوعية الصحية بالجمعيات الأهلية وتحديد الصعوبات التي تواجه برامج التوعية الصحية بالجمعيات الأهلية ووضع بعض المقترحات لتفعيل برامج التوعية. وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للمستولين (197 مفردة) بالجمعيات الاهلية التي تنفذ برامج التوعية الصحية بمحافظة اسيوط وعددهم (13 جمعية) , وتمثلت ادوات الدراسة وجمع البيانات في استمارة استبيان للمستولين حول برامج التوعية الصحية , وآليات تفعيل هذه البرامج بالجمعيات الاهلية , الي جانب اهم المعوقات التي تواجه عمل هذه الجمعيات ومقترحات تفعيل عمل هذه البرامج بالجمعيات الاهلية وتوصلت الدراسة : قبول الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى برامج التوعية الصحية بالجمعيات الاهلية ضعيفاً قبول الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى آليات تفعيل برامج التوعية الصحية بالجمعيات الأهلية،متوسطاً - قبول الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للمستولين وتحديدهم لمستوى برامج التوعية الصحية بالجمعيات الأهلية." قبول الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للمستولين وتحديدهم لمستوى آليات تفعيل برامج التوعية الصحية بالجمعيات الأهلية..".
9. دراسة نها ممدوح مصطفى الهرميل(2020)(23). تناولت الدراسة أهم أدوار الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي الصحي بالمجتمعات الريفية : وهدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسي لتنمية الوعي الصحي بالمجتمعات الريفية ، وطبقت الدراسة على (11) من أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين ، (120) من المستفيدين من خدمات الجمعية بجمعية تنمية المجتمع بكوم على الغربية ، وتوصلت نتائجها إلى أن التنسيق بين الجمعيات الأهلية يحقق التنمية والتعاون بين الجهود الحكومية والأهلية والمشاركة المجتمعية تساهم في تنمية المجتمع وتقدمه وتنمية الوعي الصحي وأوصت الدراسة بضرورة

²² (صابرين عربي سعد صبرة : آليات تفعيل برامج التوعية الصحية بالجمعيات الأهلية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، العدد20، ج20، الجزء الأول ، جامعة اسيوط ،كلية الخدمة الاجتماعية، 2020م.

²³ (نها ممدوح مصطفى الهرميل: دور الجمعيات الاهلية لتنمية الوعي الصحي بالمجتمعات الريفية ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد20، المجلد20، الجزء الاول، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، 2020م.

التدريب لزيادة المهارات والخبرات للأخصائيين الاجتماعيين ومع استخدام التكنولوجيا لتطوير الأنشطة والخدمات الصحية المقدمة لتحسين نوعية الحياة في المجتمع..
10. دراسة شيماء معوض عبد السميع (2020) (24). عن دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي للمرأة: يُعتبر التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية من أهم قضايا الدولة المصرية وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتمكين المرأة اقتصادياً إلا إن هناك العديد من التحديات التي تحول دون تحقيق ذلك، وعليه اتجهت الجمعيات الأهلية لتبني مفهوم تمكين المرأة كأحدى الاستراتيجيات التي تستهدف تنمية المرأة اقتصادياً لكي تصبح أكثر اعتماداً على نفسها. ويستهدف البحث التعرف على دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي للمرأة وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من المستفيدات من الخدمات الاقتصادية بالجمعيات الأهلية واستمارة استبيان على القائمين على تقديم تلك الخدمات بالجمعيات بمحافظة الفيوم والتي تعتبر من أفقر محافظات مصر طبقاً لبيانات أخر تقارير للتنمية البشرية، وخلصت الباحثة من نتائج التحليل النظري والميداني إلى أنه بالرغم من الجهود المبذولة إلا أن الأمر مازال يحتاج إلى مزيد من التنسيق لمواجهة العقبات التي تعيق تمكين المرأة اقتصادياً. هذا ما يدعي إلى المزيد من الجهد واتخاذ بعض التدابير والإجراءات، وصولاً منها إلى تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة.

11. دراسة مروة صفوت قاسم خليل (2021) (25). وهدفت الدراسة الى تحديد المشكلات الصحية التي تواجه المرضى المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، وتنتهى هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل المشكلات الصحية التي تواجه المرضى، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل، واستمارة استبيان للتعرف على المشكلات الصحية التي تواجه المرضى المستفيدين من جمعية أصدقاء محافظة الفيوم الدراسة، وتوصلت الدراسة الى أن اعلى نسبة للإصابة بالأمراض تظهر بين سكان الريف نتيجة، لتجاهلهم لطرق الوقاية من الامراض، وعدم وجود ثقافة صحية لديهم وعدم اهتمامهم أنفسهم، وكثرة انتقال العدوة فيما بينهم. كما أوضحت هذه النتائج أن الحالة الاقتصادية للمرضى من أهم العوامل الرئيسية التي تسبب الإصابة بالأمراض، وعدم الوقاية منها نتيجة قلة الدخل، وعدم القدرة على الانفاق على العلاج، مما يجعلهم يتوجهون لمثل هذه الجمعيات للاستفادة من المساعدات المالية التي تصرف للمرضى ذوى الدخل المنخفض.

²⁴ (شيماء معوض عبد السميع : دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي للمرأة ، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ،كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد الثامن عشر ، مصر ، 2020، ص577.

²⁵ (مروة صفوت قاسم خليل: المشكلات الصحية التي تواجه المرضى المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها: بحث منشور مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية، ع23، مصر 2021م.

12. دراسة شيماء سليمان شافعي(2021)(26). هدفت الدراسة الى تحديد المخاطر التي تواجه المشروعات الصغيرة في الجمعيات الاهلية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارة استبيان واستبار، طبقت الأداة لهذه الدراسة على عينة قوامها 95 مفردة من المسؤولين عن إدارة المشروعات الصغيرة بالجمعيات الاهلية المحددة على مستوى بندر الفيوم، وعلى 11.3 مفردة من أصحاب المشروعات الصغيرة المستفيدين من جمعية شباب مصر، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أهم المخاطر التمويلية(دراسات الجدوى المكلفة، إجراءات السداد المعقدة للمشروعات المتعثرة)، أهم المخاطر الإدارية (ضعف الاستفادة من نظم تكنولوجيا المعلومات في الكثير من المشروعات التي تقدمها الجمعية، عدم وجود تواصل بين الجمعية وصاحب المشروع)، المخاطر التدريبية (عدم قيام الجمعية بتقديم تدريبات لأصحاب المشروعات على مهارة العمل الفريقي للمشروع، عدم وجود موظف متخصص لتسويق منتجات المشروع نتيجة لقلّة الموارد).

ب) الدراسات السابقة المرتبطة بمنظمات المجتمع المدني:-

1. دراسة (محمد عبد الرحيم هاشم⁽²⁷⁾2016) استهدفت الدراسة تحديد دور المنظمات الدفاعية الحقوقية في الدفاع عن حقي التعليم والصحة لساكني العشوائيات، وأيضاً تحديد الآليات التي يستخدمها الممارسون في المنظمات الدفاعية المحلية للدفاع عن حقي التعليم والصحة لساكني العشوائيات، وكذلك تحديد المهارات التي ينبغي توافرها في الشخص القائم بعملية المدافعة. وأيضاً تحديد المعوقات التي تواجه المنظمات الدفاعية عند تطبيقها لآليات الدفاع عن حقي التعليم والصحة لساكني العشوائيات، وتنتهي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه، الشامل للعاملين وأعضاء مجلس الإدارات في المنظمات مجال الدراسة، وبالعينة للخبراء والمتخصصين، واستخدمت الدراسة أدوات هي: استمارة استبيان لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالمنظمات الأهلية الحقوقية، ودليل مقابلة للخبراء والمتخصصين حول آليات المنظمات الدفاعية المحلية للدفاع عن حقي التعليم والصحة لساكني العشوائيات، وتوصلت الدراسة إلى أن الآليات التي تستخدم في مواقف وقضايا الإجماع تتمثل في جمع المعلومات المثارة، وتنظيم الندوات والقيام بالزيارات الميدانية لساكني العشوائيات، ونشر الوعي بالحقوق وتقديم المقترحات وإقامة ورش عمل والتوصل لحل وسط وتشكيل اللجان، كما توصلت أيضاً إلى أن الآليات التي تستخدم في قضايا ومواقف الاختلاف تتمثل في التعاون مع وسائل الإعلام المختلفة والتشاور مع المنظمات الأخرى والتفاوض مع المسؤولين مقابل تنفيذ المطالب والمنشورات.

²⁶ (شيماء سليمان شافعي :المخاطر التي تواجه المشروعات الصغيرة في الجمعيات الاهلية ، بحث ماجستير منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، المجلد 24، العدد5، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ،2021م.

(27)محمد عبد الرحيم هاشم: آليات المنظمات الدفاعية المحلية للدفاع عن حقي التعليم والصحة لساكني العشوائيات، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2016م.

2. دراسة (2016 Ehsan ali)⁽²⁸⁾: استهدفت الدراسة تحديد دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز آليات المسؤولية الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي وزيادة الوعي لدي المواطنين لفهم آليات المسؤولية الاجتماعية، وعلى المجتمع المدني بمنظوماته أن يبذل جهداً كبيراً لتنفيذ برامج لتعزيز المفهوم بين المواطنين، وكان من نتائج هذه الدراسة ضرورة تطبيق آليات المسؤولية الاجتماعية من قبل مؤسسات المجتمع المدني، والتي من شأنها رفع وتعزيز مستوى الشفافية، وظهرت النتائج ضرورة استخدام التقويم الداخلي، وبيان أن البلديات لم تستخدم التقويم الخارجي، وهذا بدوره يعطى مؤشراً سلبياً عن المؤسسة.
3. جلال حسن أحمد مجاهد 2017م (29). استهدفت الدراسة تحديد مقومات نجاح التجربة التنموية بقرية تفهنا الأشراف. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: إبراز دور العنصر البشري في تحقيق أهداف التنمية الريفية، مع ضرورة الاستفادة بجميع الموارد المتاحة وحصص الأسر الفقيرة ومساعدتهم على إقامة مشروعات تنموية.
- وتشير مستخلصات هذه الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من تجربة تفهنا الأشراف باعتبار أن التجربة تعد من النماذج المثالية لتنمية المجتمع، وتكمن الاستفادة في البحث الحالي بضرورة قيام منظمات المجتمع المدني بتفعيل مبدأ المساعدة الذاتية، وذلك لإتاحة الفرصة لأعضاء المجتمع المحلي في مساعدة أنفسهم واستثارتهم لتنمية مجتمعهم، والعمل على إقامة مشاريع لتدريب الفقراء على حرفة معينة؛ لتحويلهم من مجرد متلقين للخدمات إلى منتجين لها، حتى يتسنى لهم المساهمة في دفع عجلة التنمية بالمجتمع.
4. دراسة مصطفى محمد قاسم، غانم بن سعد الغانم (2019)⁽³⁰⁾ عن تحديد دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030 وذلك من خلال تحديد دور منظمات المجتمع المدني في تعليم الشباب والمشروعات البيئية وكيفية المشاركة فيها، تحديد دور منظمات المجتمع المدني في بناء قدرات الشباب للعمل في المشروعات الصغيرة. مع وضع تصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية، وتوصلت إلى 1- الاهتمام الحكومي من رؤية المملكة لبرامج التنمية الاجتماعية 2030 وأهمية المشاركة في المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمشروعات البيئية 2- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني مع الشباب ودورها في تنمية قدراتهم .

²⁸) Ehsan Ali: THE Role of civil society organization in the Enhancement of the social Accountability Mechanisms at local Governance-one stop-shop, Master faculty of commerce the Islamic University of Gaza, Palestine, 2016

(1) جلال حسن أحمد مجاهد: استراتيجية مقترحة للتنمية الريفية في ضوء بعض التجارب المحلية المعاصرة "دراسة حالة" رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ،كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة ، 2017م.

³⁰ مصطفى محمد قاسم : غانم بن سعد الغانم: دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، المجلد 46، العدد 2، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض أبريل 20019م.

5. دراسة عبد المنعم حنيد: أمل محمد يوسف(2020)⁽³¹⁾ عن تدعيم دور منظمات المجتمع المدني في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في إطار مساهمتها في صنع سياسة الرفاهية الاجتماعية في مصر. ومن أجل تحقيق هذا الهدف يناقش عددا من المحاور أهمها خصائص المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في مصر، ودورها في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وأهم المشكلات التي تواجهها، وطرق تمويلها، وتشكيلات منظمات المجتمع المدني في مصر، والجمعيات الأهلية كأحد أهم هذه التشكيلات في مصر والمعوقات التي تواجهها في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات للأسلوب الأمثل الذي يمكن أن تتبعه الجمعيات الأهلية لإقراض أصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر أهمها قيام كل جمعية أهلية بدراسة احتياجات المجتمع المحيط بها، وتحديد الفئات المستهدفة لكي يتم تقديم خدمات الإقراض لها حسب المنطقة المحيطة بالجمعية، واستخدام معايير دقيقة لتصنيف المشروعات متناهية الصغر، مع تشكيل لجنة لدراسة الفرص والمخاطر والتهديدات التي يمكن أن يتعرض لها المشروع، وعمل جدولة لإعطاء القرض تكون مرحلية بناء على خطة تنفيذية يتقدم بها طالب القرض، مع عدم إعطاء المبالغ المرحلية إلا بعد التأكد من تنفيذ المراحل السابقة، مع تقديم الجمعيات الأهلية للدعم التسويقي والفني والمالي للمشروع الصغير خلال الإنشاء والتشغيل، وقيامها بالمتابعة والمراقبة المستمرة للمشروع لتقويم الأداء وتنمية الإيجابيات وعلاج السلبيات. كما يقدم التقرير توصيات لتدعيم دوره الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني بصفة عامة في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر أهمها تعديل التشريعات الخاصة بالجمعيات الأهلية، وبالأخص التشريع الخاص بسياسة العمل الاجتماعي، مع مضاعفة الإعانات المدرجة في ميزانية الدولة لصالح الجمعيات حيث لم تزد الإعانات بمعدلات تتوافق مع معدلات التضخم، مما أدى إلى نقص قيمتها الحقيقية، وتوفير قواعد حوكمة رشيدة تقوم على التنظيم الجيد للإدارة العامة والتعاون المتجانس بين عناصر المجتمع المدني والهيئات الدولية، وتبسيط القوانين واللوائح والتدريب للموظفين، ورفع معايير اختيارهم وتوظيفهم وذلك لضمان تنفيذ سياسات اقراض بأسلوب يتسم بالشفافية، مع تشجيع هذه الجمعيات على الالتزام بمعايير التفريرم والأداء، والتوجه للقطاع الخاص من خلال استراتيجية متكاملة تطبق على كل المحافظات الجمهورية لتعميق قيم المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال وحثهم على دعم القطاع الأهلي في جهود الحد من الفقر.

9. مصطفى محمود أحمد 2021⁽³²⁾. استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى قدرات بعض منظمات المجتمع المدني على الاستفادة من النموذج المثالي لتطوير المجتمعات العشوائية.

⁽³¹⁾ عبد المنعم حنيد: أمل محمد يوسف: تدعيم دور المجتمع المدني في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، مجلة التجارة والتمويل، عدد خاص، جامعة طنطا، كلية التجارة، مصر، 2020م.
⁽¹⁾ مصطفى محمود أحمد: تطوير المجتمعات العشوائية المحلية باستخدام نظرية النماذج المثالية بحسب الأسمرات لتنمية المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشوراه، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2021م.

وتوصلت إلى أن استفادة جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع كحالة للدراسة من الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والصحية بحي الأسمرات كان متوسطاً.

ويمكن القول إن هذه الدراسة وجهت البحث الحالي إلى أنه يمكن لمنظمات المجتمع المدني محاكاة وتقليد النماذج المثالية لتنمية المجتمع؛ لذا تعد هذه الدراسة نقطة انطلاقاً للبحث الحالي، وذلك في الاسترشاد بالنماذج المثالية لتنمية المجتمع؛ بل ومحاولة الارتقاء بمستوى الدعم المقدم للفئات الأولى بالرعاية؛ وذلك لأن هذه الدراسة حققت الدعم بدرجة متوسطة؛ لذا يمكن للبحث الحالي محاولة البناء على نتائجها بغرض تدعيم جهود الدعم المقدم للفئات الأولى بالرعاية في مجالي الرعاية الصحية، والتمكين الاقتصادي لخلق فرص العمل.

تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الشاملة ومواجهة المشكلات المجتمعية سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، صحية، تعليمية...إلخ
- أكدت بعض الدراسات على أن الجمعيات الأهلية الشبابية تمارس دوراً هاماً في تمكين الشباب، إسهاماً كبيراً في تمكين الشباب المصري، مع ملاحظة تركيزهما على بعض أنواع التمكين بدرجة أكبر من الأخرى، وخاصة التمكين الاجتماعي والاقتصادي.
- اقترحت بعض الدراسات تحقيق الهدف الأول بتحقيق جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمان الغذائي والأمان الاقتصادي والأمان الصحي والأمان الإسكاني للمواطنين وأيضاً توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين منظمات المجتمع المدني فيما يتعلق بجهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمان الاجتماعي لسكان المناطق العشوائية .
- أكدت بعض الدراسات على أهمية دور الجمعيات الأهلية نحو الاستفادة من الدورات التدريبية والتي تمثلت في بناء قدرات العاملين في مجال الرعاية الصحية بما يخدم أهداف الجمعية، واكتساب الخبرة في تنفيذ برامج الرعاية الصحية بالجمعيات، كما يفيد في اكتساب المهارات الفنية اللازمة لتقديم برامج الرعاية الصحية بالجمعيات الأهلية.
- أكدت الدراسات السابقة على مدى قدرة منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأهداف الانمائية للألفية الجديدة وتحديد أوجه التطابق بين أداء بعض منظمات المجتمع المدني، وتحقيق الأهداف الانمائية للألفية الثالثة .
- كما أكدت بعض الدراسات على وجود معوقات في تمويل مشروعات مشتركة فيما بين المنظمات، وعدم وجود لوائح وقوانين تنظم التعاون بين المنظمات وكان من أهم مقترحاتها تدعيم سبل التمويل بين المنظمات لتشجيعها على التعاون، ونكاتف الجهود بين المنظمات لتحقيق هدف مشترك.

• أكدت بعض الدراسات على أن الجمعيات الأهلية تهتم بتقديم خدمات صحية للمرأة المعيلة وأفراد أسرهم في عيادات مجهزة لرعايتها صحيا ولكن هذه الخدمات في حاجة إلى تدعيم وتفعيل لإشباع كافة الاحتياجات .

• أكدت بعض الدراسات أيضا على تقديم الجمعيات الأهلية للدعم التسويقي والفني والمالي للمشروع الصغير خلال الإنشاء والتشغيل، وقيامها بالمتابعة والمراقبة المستمرة للمشروع لتقويم الأداء وتنمية الإيجابيات وعلاج السلبيات. والتعاون المتجانس بين عناصر المجتمع المدني والهيئات الدولية، وتبسيط القوانين واللوائح والتدريب للموظفين، ورفع معايير اختيارهم وتوظيفهم وذلك لضمان تنفيذ سياسات اقراض بأسلوب يتسم بالشفافية، مع تشجيع هذه الجمعيات على الالتزام بمعايير التقويم والأداء، والتوجه للقطاع الخاص من خلال استراتيجية متكاملة تطبق على كل المحافظات الجمهورية لتعميق قيم المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال وحثهم على دعم القطاع الأهلي في جهود الحد من الفقر.

• أكدت بعض الدراسات على أهمية النماذج المثالية لتنمية المجتمع وذلك لدورها الواضح والفعال في تحقيق الارتقاء بمستوى خدمات الرعاية المقدمة للفئات الأولى بالرعاية الى أعلى درجة ممكنة، وذلك باعتبارها نماذج مثالية يحتذى بها في التطوير والتحديث وإحداث تنمية بشرية مستدامة في مجتمعنا المحلي.

– تتلخص أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في الدراسة الحالية فيما يلي:

أ- ساعدت الباحث في بلورة وصياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف، والتساؤلات، وأهم المفاهيم التي تناولتها الدراسة.

ب- كما تمت الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد المجال البشري لإجراء الدراسة، إلى جانب تحديد نوع الدراسة، والمنهج المستخدم، وأهم الأدوات اللازمة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة : في أن أغلب الدراسات والابحاث والكتابات السابقة تناولت جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية ، ولكن لم يتم التركيز علي تدعيم جهود منظمات المجتمع المدني في تعزيز الكرامة الإنسانية في ضوء بعض النماذج المثالية مثل صندوق تحيا مصر .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس:

تدعيم جهود منظمات المجتمع المدني في تعزيز الكرامة الإنسانية في ضوء بعض النماذج المثالية.

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1) التعرف على جهود منظمات المجتمع المدني في الرعاية الصحية لتعزيز الكرامة الإنسانية.

- (2) التعرف على جهود منظمات المجتمع المدني في التمكين الاقتصادي لتعزيز الكرامة الإنسانية
- (3) تحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لتعزيز الكرامة الإنسانية.
- (4) وضع تصور مقترح لتدعيم جهود بعض منظمات المجتمع المدني في تعزيز الكرامة الإنسانية في ضوء بعض النماذج المثالية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- أن المواطنين في المجتمع المحلي لهم حقوق أساسية في العيش بكرامة ، وفي ظروف لائقة ، وهو ما أكدت عليه المواثيق والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، والداستير الدولية.
- الأهمية التي تتعلق بخدمات الرعاية الاجتماعية ، خاصة الرعاية الصحية ، والاقتصادية المقدمة للسكان من قبل الجمعيات الاهلية، وضرورة تقويمها حتى تصل إلى المستوى المرجو منها كماً وكيفاً بما يؤدي إلى الوفاء بالاحتياجات الفعلية والمتجددة للمواطنين.
- أهمية البرامج والمشروعات القومية في تحسين جودة الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً.
- تأكيد القيادة السياسية على دور ومساهمة منظمات المجتمع المدني في البرامج القومية بالدولة كشريك في التنمية المجتمعية.
- تقدم هذه الدراسة الدلالة لمفهوم الكرامة الانسانية في ضوء معايير بعض النماذج المثالية كصندوق تحيا مصر.
- يعتبر قيام منظمات المجتمع المدني بتحقيق أهدافها ضرورة مجتمعية لكافة المجتمعات ؛ ومنظمات المجتمع المدني أصبحت تشكل قطاعاً لا يستهان به في إشباع احتياجات المواطنين ومواجهة المشكلات في كافة الدول والمجتمعات المعاصرة .
- تأتي أهمية هذه الدراسة إيماناً بأهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع.
- أن تدعيم خدمات الرعاية الصحية والاقتصادية يسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية البشرية في محافظة كفر الشيخ.
- حاجة منظمات المجتمع المدني للاسترشاد بالعديد من النماذج المثالية لتنمية المجتمع، التي تسهم في الارتقاء بمستوى الدعم المقدم للفئات الأولى بالرعاية؛ بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- تفيد هذه الدراسة في تطوير أداء العاملين بمنظمات المجتمع المدني ولا سيما الأخصائيين الاجتماعيين، وذلك من خلال الاستفادة من نتائجها، ومحاكاتها للنماذج المثالية الناجحة في دفع عجلة التنمية، وتطوير القدرة البشرية للفئات الأولى بالرعاية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل رئيس:

ما واقع جهود منظمات المجتمع المدني في تعزيز الكرامة الإنسانية في ضوء بعض النماذج المثالية؟

1. ما واقع جهود منظمات المجتمع المدني في الرعاية الصحية لتعزيز الكرامة الإنسانية؟
2. ما واقع جهود منظمات المجتمع المدني في التمكين الاقتصادي لتعزيز الكرامة الإنسانية؟
3. ما المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لتعزيز الكرامة الإنسانية؟
4. ما التصور المقترح لتدعيم جهود بعض منظمات المجتمع المدني في تعزيز الكرامة الإنسانية في ضوء بعض النماذج المثالية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم منظمات المجتمع المدني: Civil Society Organizations

بداية وقبل تحديد مفهوم منظمات المجتمع المدني لابد من الإشارة الى مفهوم المجتمع المدني Civil Society، فلقد ادت التطورات العالمية المختلفة الى نمو المجتمع المدني على المستويات المحلية والذي يعتبر الاساس الذي يبني عليه المجتمع العالمي بما يحتويه من تفاعلات واتصالات وانشطة⁽³³⁾

يعرف المجتمع المدني في اللغة العربية: موضوع الاجتماع، الجماعة من الناس. وتعرف المدنية في اللغة العربية بأنها من التمدن، عاش عيشة أهل المدينة، اخذ بأسباب الحضارة⁽³⁴⁾

يعرف قاموس العلوم الاجتماعية المجتمع المدني بأنه مجتمع المواطنين الذين لا تربطهم علاقات بعائلات او عشائر سياسية⁽³⁵⁾

ويعرف المجتمع المدني :. بانه مجموعة من المؤسسات والجمعيات والاتحادات غير الحكومية وغير الرسمية التي ينضم اليها الافراد بشكل اختياري وتطوعي لممارسة العمل العام ومحاولة التأثير على السلطات الحكومية وما تضمنه من سياسات بما تحققه المصلحة المشتركة بين اعضائها ويخدم قضايا عامة معينة، او توفير احتياجات فئة معينة

⁽³³⁾ على ليلة : المجتمع المدني العربي " قضايا المواطنة وحقوق الانسان"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،

2007م، ص 51

⁽³⁴⁾ المعجم الوسيط : مطابع دار المعارف، الجزء الأول، الطبعة الأولى، 1972م ص ص 159-163

⁽³⁵⁾ فريديك معتوق : قاموس العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، اكااديمية بيروت، 1993م، ص 89

يدافع عن حقوقها مثل: النقابات التي تضم أبناء المهنة، او جماعات الدفاع عن فئة مستضعفة تعاني من الظلم والاضطهاد الديني والتمييز ضدها.(36)

ويعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها . منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة، وفتياً يشمل التعبير عن المؤسسات الحكومية ولكنه عادة يستخدم للإشارة الى المؤسسات الاجتماعية الخاصة والتطوعية، والجمعيات الأهلية، وهي منظمات غير هادفة للربح Nonprofit Agencies or organizations يستبعد منها المؤسسات الاجتماعية التي تهدف للربح، والتي يملكها اشخاص مثل دور المسنين الخاصة، ودور الحضانه الخاصة، والمنظمات الاجتماعية غير الهادفة للربح يكون لها جمعية عمومية ينتخب منها مجلس ادارة ولها سياسة واضحة ومواردها المالية من مصادر متعددة مثل اشتراكات اعضاء الجمعية العمومية، الإيرادات المباشرة، التبرعات، ومعظم المؤسسات الاجتماعية التقليدية هي مؤسسات مهنية، او مؤسسات لتنمية المجتمع، وهي ايضا لا تهدف للربح مثل جمعية تنمية المجتمع بالقرى والمدن، وجمعيات رعاية الاسرة والطفولة، والهلال الأحمر.⁽³⁷⁾

ويمكن وضع تعريفها اجرائياً لمنظمات المجتمع المدني الذي يتحدد في :-

- هي تلك المنظمات الاجتماعية التي لا تهدف الى الربح.
- يعتمد العمل فيها على أساس تقديم مجموعة من الخدمات الصحية والاقتصادية لمواجهة الفقر
- ان المجتمع يحتاج لها لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي وتنمية قدرات الاسر الفقيرة.
- تسهم في تحقيق الرعاية الصحية داخل المجتمع ومساعدة الاسرة الفقيرة الغير قادرة على تحمل نفقات العلاج.
- يشترك فيها الناس في جميع مراحل العمل في الجمعيات لتحقيق الأهداف.
- مشاركة الأهالي يؤدي الى استمرار ونجاح العمل بالمنظمات.
- العمل التطوعي ينمي من المنظمات ويساعد على النهوض بها.
- تهدف الى تحسين مستوى الحياة للفئات الفقيرة.
- الرعاية لتلبية احتياجات الفقراء.

⁽³⁶⁾ طلعت مصطفى السروجي : السياسة الاجتماعية في اطار المتغيرات العالمية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص ص186-187

⁽³⁷⁾ احمد شفيق السكرى : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000م، ص 343

2- مفهوم النماذج المثالية :-

قدم (ماكس فيبر) عدة تعريفات للنموذج المثالي، ومن هذه التعريفات الإشارة إلى أنه عبارة عن "بناء عقلي من المفاهيم المجردة، ولا يوجد نظيره في الواقع التجريبي، أي أنّ النموذج المثالي يكون مصممًا لأي ظاهرة اجتماعية يساعد في فهم الواقع التجريبي لتلك الظاهرة أو لعدة ظواهر، وذلك من خلال عزل العوامل الفردية المؤثرة في تلك الظاهرة، فالنموذج المثالي ليس فرضًا نظريًا بل أداة أو وسيلة لتحليل الأحداث التاريخية الواقعية والمواقف المحددة، إنه مفهوم محدد نقارن به المواقف الواقعية في الحياة والأفعال التي نمارسها، ويذهب "ماكس فيبر" إلى أن دراسة الواقع الملموس على هذا النحو تمكننا من الحصول على علاقات سببية بين عناصر النموذج المثالي" (38).

ويعرف -أيضًا- نموذج الاتجاهات المثالية عند ماكس فيبر بأنه عبارة عن بناء مكون من عناصر جردت عن الواقع والتي وضعت بجانب بعضها البعض، بهدف تشكيل جوانب الحقيقة، وهو ما يتضمنه المبالغة في بعض جوانب الحقيقة؛ لذا فهو تشييد نظري عقلي يتكون من خلال ظهور أو وضوح سمة أو أكثر يمكن ملاحظتها في الواقع، كما يعبر عن مفردات ملموسة وواقعية يجدها الباحث بنفسه لكي تكون أساسًا تنهض عليه المقارنة (39).

وكما يشير النموذج المثالي إلى بناء فرضي يؤلف بين عدد من العناصر الواقعية في صيغة منطقية مجردة ومتسقة توصف بأنها مثالية، ذلك أن الخصائص المتضمنة في هذه الصيغة تقدم صورة مبالغ فيها، وإن كانت فيما يتعلق بالبيروقراطية قد تنطبق بصورة أو أخرى على كثير من التنظيمات الواقعية، وهذا هو مصدر الإفادة من نموذج البيروقراطية في الدراسات الأميركية الحديثة (40).

وتعرف النماذج المثالية لتنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية بأنها: نشاط مخطط وهادف ومقيد يرتبط بأهداف البرنامج الاجتماعي خلال فترة زمنية محددة لمقابلة حاجة أكثر شدة للفئة المستهدفة، ويمر المشروع والتخطيط له بنفس مراحل التخطيط للبرنامج الذي يتضمنه المشروع (41).

وتعرف -أيضًا- بأنها: عبارة عن مجموعة من الأنشطة المترابطة تؤدي إلى تحقيق هدف واضح يعمل على تنمية المجتمع، ويحدد له إطار زمني وميزانية وهيكل تنظيمي (42).

(38) أحمد الخشاب: التفكير الاجتماعي (دراسة تكاملية للنظرية الاجتماعية)، بيروت، دار النهضة العربية، 1980م، ص 555.

(39) ماكس فيبر: روح البروتستانتية، ترجمة محمد على مقلد، مركز الإنماء القومي، مراجعة جورج أبي صالح، لبنان، بيروت، مشروع مطاع الصفدي للناشر، د.ت، ص 11.

(40) مصطفى محمود أحمد: مرجع سبق ذكره، ص 58.

(41) طلعت مصطفى السروجي: التخطيط الاجتماعي نظريات ونماذج، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2013م، ص 399م.

(42) مركز موارد التنمية: إدارة المشروعات التنموية، قسم التدريب والدعم الفني، القاهرة، 2010م، ص 9.

وتعرف تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية بأنها: عمليات متكاملة تعتمد علي الجهود الأهلية وتلعب القيادات الشعبية فيها دورًا مؤثرًا، كما أنها عمل لفريق كبير من الفنيين، كالطبيب وناظر المدرسة ورجل الدين والاقتصاد، كلٌّ في تخصصه ومؤسسته وفي إطار من التنسيق والشمول والتوازن(43).

3- مفهوم الكرامة لغة:

يقيدنا ويعيننا هنا أن ننظر في أصل الكلمة لمعرفة قياس الباب، وإدراك : خصائص المعنى، يرى ابن فارس أن "الكاف والراء والميم" أصل صحيح له بايان: أحدهما- وهو الذي له علاقة بموضوع البحث- شرف في الشيء في نفسه، أو في خلق من الأخلاق يقال: رجل كريم، وفرس كريم، ونبات كريم؛ وأكرم الرجل إذا أتى بأولاد كرام(44).

مفهوم الكرامة الإنسانية اصطلاحاً:

إن الكرامة في الاصطلاح لا تبعد عن معناها اللغوي قيد أنملة؛ إذ تعريف الكرامة الإنسانية يكافئ تعريف إنسانية الإنسان. وبالنتيجة كيف نعرفها من دون أن نحجمها. ثم إن الكرامة ليست معياراً؛ إنما هي مفهوم فهي عادة تقرن بالحقوق التي تنبثق عنها، وتصور لصيق بشدة بالطبيعة الإنسانية، بين القانون الطبيعي والقانون الوضعي.

تقوم الكرامة الإنسانية على كون الإنسان أكثر من حقيقة بيولوجية؛ وأكبر مما يصنع أو يعمل، ولا يمكن اختزال الإنسان وقيمه إلى بعد معين، من كيانه، أو مرحلة من عمره ولا يمكن حصر الإنسان وقيمه في دور منوط به، أو وظيفة يقوم بها. فالكرامة الإنسانية هي غاية الحياة الإنسانية، أي الأفق الذي يدعو إلى التقدم نحوه، كتطلب مستمر للنمو ودعوة متجددة للتطور. فبإمكاننا اعتبار الكرامة الإنسانية إحساساً يلزمنا أن نحترم الإنسان بكليته، كونه كائناً إنسانياً، مهما كانت حياته، وفي أي وقت كان. ومهما كان مظهره البشري الخارجي (جميلاً أو قبيحاً)(45).

❖ التعريف الإجرائي للكرامة الإنسانية :-

عبارة عن مجموعة الخدمات الصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية...التي يقدمها برنامج صندوق تحيا مصر وذلك باعتباره القدوة والنموذج المحتذى به في المساعدات الإنسانية، هذه الخدمات تستهدف الفئات ألفتيرة الأولى بالرعاية، تقدم هذه الخدمات من خلال جمعيات أهلية التابعة لمدرية التضامن الاجتماعي بمحافظة كفر الشيخ، هذه الجمعيات تتعاون في تحقيق أهداف المبادرات الرسمية للدولة، تقدم هذه الخدمات من خلال القائمين

(43) عبد الهادي الجوهري وآخرون: "دراسات في التنمية الاجتماعية"، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1984م، ص 54.

⁴⁴ محمد بودبان : الكرامة الإنسانية من خلال النص الديني في الإسلام وفي المسيحية وعلاقتهم بالمواثيق الدولية، بحث منشور في مجلة المشكاة (مجلة علمية محكمة) العدد 14، ج13، كلية أصول الدين، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإنسانية، الجزائر: قسنطينة، 2016م ص 137.

⁴⁵ (المرجع السابق زكرة : ص 138.

على العمل بهدة الجمعيات، وذلك من أجل تحقيق هدف أسى وهو الرعاية لتلبية احتياجات الفئات الأكثر فقراً لتعزيز الكرامة الإنسانية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :-

أولاً: نوع الدراسة :- الدراسة الحالية تنتمي إلى الدراسات الوصفية.

ثانياً: المنهج المستخدم:- اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة لجمع البيانات عن الجمعيات ومجالات عملها والتعرف على أسباب النجاح والمعوقات للمنظمة .

ثالثاً: مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني:

1. الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية بمدينة مسير التابعة لمركز ومحافظة كفر الشيخ.
2. جمعية الخير لتنمية المجتمع بمدينة مسير. التابعة لمركز ومحافظة كفر الشيخ.
3. جمعية الإحسان لرعاية الفقراء والايتمام بمنية مسير. التابعة لمركز ومحافظة كفر الشيخ.

ب- المجال البشرى:-

- وقد جاء قوام المجتمع البشرى للحالة موضوع الدراسة من المسؤولين بالجمعيات الثلاث وعددهم (33) ثم تم أستبعاد عدد (3) استمارة لعدم صلاحيتها احصائياً، فأصبح العدد النهائى (30) استمارة.
 - كما جاء قوام المجتمع البشرى للحالة موضوع الدراسة من المستفيدين بالجمعيات الثلاث وعددهم (110) ثم تم أستبعاد عدد (10) استمارة لعدم صلاحيتها احصائياً، فأصبح العدد النهائى (100) استمارة.
- ت- المجال الزمنى:-

ويقصد بها فترة الدراسة الميدانية من 2022/3/1م وحتى 2022/4/1م

رابعاً: أدوات الدراسة :-

- استمارة أستبان مطبقة على المسؤولين ببعض الجمعيات الاهلية بقرية مسير التابعة لمركز ومحافظة كفر الشيخ استمارة استبيان مطبقة على المستفيدين ببعض الجمعيات الاهلية بقرية مسير التابعة لمركز ومحافظة كفر الشيخ

جدول رقم (1)

خامساً: وصف مجتمع الدراسة من المسؤولين ن = 30

م	المتغيرات	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	النوع	ذكر	24	% 80	1
		أنثى	6	%20	2
		المجموع	30	100	-
2	السن	أقل من 30 سنة	3	% 10	3
		من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	18	% 60	1
		من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	6	% 20	2
		من 50 سنة فأكثر	3	% 10	3م
		المجموع	30	100	-
		-	-	-	-
3	محل الإقامة	ريف	24	% 80	1
		حضر	6	%20	2
		المجموع	30	100	-
4	الحالة الاجتماعية	أعزب	3	% 10	2
		متزوج	24	% 80	1
		مطلق	-	-	-
		أرمل	3	% 10	2م
		المجموع	30	100	-
5	المستوى التعليمي	مؤهل أقل متوسط	-	-	-
		مؤهل متوسط	-	-	-
		مؤهل فوق متوسط	3	% 10	2
		مؤهل عال	27	% 90	1
		المجموع	30	100	-
6	مدة العمل بالجمعية	أقل من 5 سنوات	6	% 20	2
		من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	18	% 60	1
		من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	6	% 20	2م
		من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	-	-	-
		من 20 سنة فأكثر	-	-	-
		المجموع	30	100	-
		-	-	-	-
7	الدخل الشهري	من 2000 إلى أقل من 2500	9	% 30	2
		من 2500 إلى أقل من	15	% 50	1

3000			
3	20 %	6	من 3000 فأكثر
-	100	30	المجموع
4	3.3	1	رئيس مجلس إدارة
4	3.3	1	نائب رئيس مجلس الإدارة
1	53.4	16	عضو مجلس إدارة
4	3.3	1	أمين صندوق
3	6.7	2	سكرتير
3م	6.7	2	مسئول لجنة
4	3.3	1	مدير تنفيذي
2	16.7	5	أخصائي اجتماعي
4	3.3	1	متابع مشاريع
-	100	30	المجموع

8 وظيفتك بالجمعية

وباستقراء بيانات الجدول رقم (1) يتضح ما يلي:

- بالنسبة لمتغير النوع الخاص بالمسؤولين العاملين بالجمعية، يتضح أن نسبة الذكور من عينة الدراسة بلغت (80 %)، بينما بلغت نسبة الإناث (20 %)، وهذا يعني أن نسبة العاملين بهذا المجال من الذكور أكثر من الإناث، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد الخريجين من الذكور في سوق العمل بذات التخصص.
- بالنسبة لمتغير السن الخاص بالمسؤولين العاملين بالجمعية، يتضح أن نسبة الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) بلغت (60 %) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المسؤولين الذين تقع أعمارهم ما بين (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) بلغت (20 %) من عينة الدراسة، وأخيراً بلغت نسبة المسؤولين الذين تقع أعمارهم (أقل من 30 سنة) و(من 50 سنة فأكثر) (10 %) من عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئة العمرية قادرة على بذل الجهد والعطاء أكثر من غيرها، كما أن هذه المرحلة يكون الفرد غالباً قد استقرت حياته الاجتماعية.
- بالنسبة لمتغير محل الإقامة الخاص بالمسؤولين العاملين بالجمعية، يتضح أن نسبة الإقامة بالريف من عينة الدراسة بلغت (80 %)، بينما بلغت نسبة الإقامة بالحضر (20 %) وهذا يعني أن نسبة المسؤولين المقيمين بالريف أعلى من المقيمين بالحضر، ويرجع ذلك إلى قرب الجمعية من حل إقامة المسؤولين العاملين بالجمعية.
- بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية الخاص بالمسؤولين العاملين بالجمعية، يتضح أن نسبة (متزوج) بلغت (80%)، بينما بلغت (أعزب) نسبة (10 %)، وأخيراً بلغت نسبة (أرمل) نسبة (10%) من عينة الدراسة، ويرجع أن هذه المرحلة يكون الفرد غالباً قد استقرت حياته الاجتماعية وذلك لتوافقه مع طبيعة السن.
- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي الخاص بالمسؤولين العاملين بالجمعية، يتضح أن نسبة الحاصلين على (مؤهل عال) بلغت (90%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين (مؤهل فوق متوسط) نسبة (10 %)، وأخيراً بلغت نسبة الحاصلين على (مؤهل متوسط) (مؤهل أقل متوسط) نسبة (0%) من عينة الدراسة، ويرجع ارتفاع نسبة الحاصلين

- على مؤهل عال نظراً لاحتياج الجمعيات لهذا المستوى التعليمي وذلك لتوافقه مع طبيعة العمل في الجمعيات.
- بالنسبة لمتغير مدة العمل بالجمعية، يتضح أن نسبة المسئولين العاملين بالجمعية (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) بلغت (60%)، بينما بلغت نسبة العاملين بها (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) (20%)، وأخيراً بلغت نسبة الاخصائيين العاملين بها (أقل من 5 سنوات) نسبة (20%) من عينة الدراسة.
 - بالنسبة لمتغير الدخل الشهري الخاص بالمسئولين العاملين بالجمعية، يتضح أن نسبة الحصول على الدخل الشهري (من 2500 إلى أقل من 3000) بلغت (50%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الحصول على الدخل الشهري (من 2000 إلى أقل من 2500) بلغت (30%) من عينة الدراسة، وأخيراً بلغت نسبة الحصول على الدخل الشهري (من 3000 فأكثر) بلغت (20%) من عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى طبيعة كل جمعية أو مؤسسة في تحديد رواتب العاملين بها.
 - بالنسبة لمتغير وظيفتك بالجمعية، يتضح أن نسبة المسئولين العاملين بالجمعية (عضو مجلس إدارة) بلغت (53.4%)، بينما بلغت نسبة وظيفة (أخصائي اجتماعي) (16.7%)، كما بلغت نسبة وظيفة (مسئول لجنة) و(سكرتير) (6.7%)، وأخيراً بلغت نسبة وظيفة (رئيس مجلس إدارة) (نائب رئيس مجلس إدارة) (مدير تنفيذي) (أمين صندوق) (متابع مشاريع) نسبة (3.3%) من عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى طبيعة تكوين الهيكل الإداري الخاص لكل جمعية أو مؤسسة في عدد العاملين بها.
 - بالنسبة لمتغير الحصول على دورات تدريبية للمسئولين العاملين بالجمعية، يتضح أن نسبة (100%) لم يحصلوا على أي دورات تدريبية بهذا المجال.

جدول رقم (8)

ن = 100

سادساً: وصف مجتمع الدراسة من المستفيدين

م	المتغيرات	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	النوع	ذكر	53	53%	1
		أنثي	47	47%	2
		المجموع	100	100%	-
2	السن	أقل من 30 سنة	45	45%	1
		من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	35	35%	2
		من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	15	15%	3
		من 50 سنة فأكثر	5	5%	4
		المجموع	30	100%	-
3	محل الإقامة	ريف	100	100%	1
		حضر	-	0%	-
		المجموع	100	100%	-

4	الحالة الاجتماعية	أعزب	10	10 %	2
		متزوج	80	80 %	1
		مطلق	6	6 %	3
		أرمل	4	4 %	4
		المجموع	100	100	-
5	المستوى التعليمي	مؤهل أقل متوسط	10	10 %	3
		مؤهل متوسط	70	70 %	1
		مؤهل فوق متوسط	15	15 %	2
		مؤهل عال	5	5 %	4
		المجموع	100	100	-
7	الدخل الشهري	من 1000 إلى أقل من 1500	78	78 %	1
		من 1500 إلى أقل من 2000	20	20 %	2
		من 2000 فأكثر	2	2 %	3
		المجموع	100	100	-

وباستقراء بيانات الجدول رقم (8) يتضح ما يلي:

- بالنسبة لمتغير النوع الخاص المستفيدين من خدمات الجمعية، يتضح أن نسبة الذكور من عينة الدراسة بلغت (53%)، بينما بلغت نسبة الإناث (47%)، وهذا يعني أن نسبة المستفيدين من خدمات الجمعية من الذكور أكثر من الإناث، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد المترددين من الشباب الذكور للحصول على التدريب على المهن والحرف المختلفة وفرص العمل للالتحاق بسوق العمل.
- بالنسبة لمتغير السن الخاص المستفيدين من خدمات الجمعية، يتضح أن نسبة الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) بلغت (45%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المستفيدين الذين تقع أعمارهم ما بين (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) بلغت (35%) كما بلغت نسبة المستفيدين (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) (15%) من عينة الدراسة، وأخيراً بلغت نسبة المستفيدين الذين تقع أعمارهم (من 50 سنة فأكثر) نسبة (5%) من عينة الدراسة، ويتبين أن الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) جاءت بالترتيب الأول ويرجع ذلك إلى زيادة عدد المترددين من الشباب للحصول على الخدمات المختلفة من الجمعية، وبالأخص التدريب على المهن والحرف المختلفة وفرص العمل للالتحاق بسوق العمل.
- بالنسبة لمتغير محل الإقامة الخاص المستفيدين من خدمات الجمعية، يتضح أن نسبة الإقامة بالريف من عينة الدراسة بلغت (100%)، بينما بلغت نسبة الإقامة بالحضر (0%) وهذا يعني أن نسبة المستفيدين جميعهم مقيمون بالريف، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تقدم خدماتها للمواطنين محل القرية المنشأ بها الجمعية.
- بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية الخاص المستفيدين من خدمات الجمعية، يتضح أن نسبة (متزوج) بلغت (80%)، بينما بلغت (أعزب) نسبة (10%)، بينما بلغت (مطلق) نسبة (6%)، وأخيراً بلغت نسبة (أرمل) نسبة (4%) من عينة الدراسة.

ويرجع أن هذه المرحلة يكون الفرد غالباً قد استقرت حياته الاجتماعية وذلك لتوافقه مع طبيعة السن.

- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي الخاص المستفيدين من خدمات الجمعية ، يتضح أن نسبة الحاصلين على (مؤهل متوسط) بلغت (70%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين على (مؤهل فوق متوسط) نسبة (15%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين على (مؤهل أقل متوسط) نسبة (10%)، وأخيراً بلغت نسبة الحاصلين على (مؤهل عال) نسبة (5%) من عينة الدراسة، ويرجع ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط نظراً لطبيعة الحالة الاقتصادية والتعليمية لتلك الأسر بالقرى.
- بالنسبة لمتغير الدخل الشهري الخاص المستفيدين من خدمات الجمعية ، يتضح أن نسبة الحصول على الدخل الشهري (من 1000 إلى أقل من 1500) بلغت (78%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الحصول على الدخل الشهري (من 1500 إلى أقل من 2000) بلغت (20%) من عينة الدراسة، وأخيراً بلغت نسبة الحصول على الدخل الشهري (من 2000 فأكثر) بلغت (2%) من عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى طبيعة انخفاض الدخل لتلك الأسر وتأثير الحالة الاقتصادية عليها مما يجعلهم يتوجهون إلى الجمعيات والمؤسسات لتلقي الخدمات بأسعار تتوافق مع دخلهم.

سابعاً: النتائج العامة المرتبطة بتساؤلات الدراسة:-

- 1- النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول ومؤداه: ما واقع جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الرعاية الصحية لتعزيز الكرامة الإنسانية:

أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود انخفاض في مستوى الرعاية الصحية وقلة توافر الموارد والامكانيات اللازمة في تقديم الخدمات بالمجال الصحي:

ولعل ما يؤكد على ذلك:

أولاً: مدى الاستفادة من المبادرات الرسمية في المجال الصحي:

1. تتوافر بالجمعية سيارة أسعاف ، بنسبة تقديرية (85).
2. تتسم العلاقات بين المسئولين بالجمعية والمرضى بالتعسف الروتيني ، بنسبة تقديرية (83.3).
3. تتيح الجمعية أماكن نظيفة لاستضافة قوافل المبادرات الرسمية بنسبة تقديرية (50)
4. تقوم الجمعية بتقديم خدمات الرعاية الصحية المتنوعة للمواطنين بأجور رمزية ، بنسبة تقديرية (50).
5. يوجد بالجمعية مستوصف خيري لخدمة المواطنين، بنسبة تقديرية (46.6).

ثانياً: التوعية بمخاطر الأوبئة المستحدثة:

1. تقوم الجمعية بعمل القوافل الطبية المختلفة بالتنسيق مع وزارة الصحة ، بنسبة تقديرية (81.6).

2. تعقد الجمعية ندوات تثقيفية لرفع مستوى الوعي الصحي لدى المواطنين ، بنسبة تقديرية (76.6).
3. تنشر الجمعية تفاصيل المبادرات على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها، بنسبة تقديرية (46.6).
4. يتم الالتزام بمواعيد محددة للحصول على الخدمة لمنع التكدس والاختلاط ، بنسبة تقديرية (43.3)

ثالثاً: الخدمات الصحية والتأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة

1. تحول الجمعية المرضى ذوى الإعاقة الى المستشفيات المتخصصة ، بنسبة تقديرية (76.6)
 2. تسعى المؤسسة لوجود علاقة مع الشركاء المعنين بتأهيل ذوى الإعاقة ، بنسبة تقديرية (76.6)
 3. تعمل الجمعية على عدم التمييز بين ذوى الإعاقة في تقديم الخدمة الطبية ، بنسبة تقديرية (76.6)
 4. تتوافر بالجمعية أماكن مريحة وكافية للانتظار لذوى الإعاقة ، بنسبة تقديرية (73.3)
 5. تسعى الجمعية الى تحسين نوعية الحياة لذوى الإعاقة ، بنسبة تقديرية (48.3)
 6. توفر الجمعية الادوية بالمجان للحالات الفقيرة من ذوى الإعاقة ، بنسبة تقديرية (41.6)
- 2- **النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني ومؤداه: واقع جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم التمكين الاقتصادي لتعزيز الكرامة الإنسانية:**
- أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود انخفاض في مستوى التمكين الاقتصادي، وقلّة توافر الموارد والامكانيات اللازمة في تقديم الخدمات الاقتصادية :**

ولعل ما يؤكد على ذلك:

أولاً: مدى الاستفادة من المبادرات الرسمية في مجال التمكين الاقتصادي لخلق فرص العمل

1. إدارة العمل بالجمعية تتميز بالمرونة والبعد عن التعسف والبيروقراطية ، بنسبة تقديرية (81.1).
2. توفر الجمعية قاعدة بيانات كافية عن احتياجات المستفيدين ، بنسبة تقديرية (83.3).
3. تساعد الجمعية في تمويل مشروعات الاسر المنتجة ، بنسبة تقديرية (70.0).
4. تقدم الجمعية إهتماماً بالغاً لتمكين المرأة اقتصادياً ، بنسبة تقديرية (50.0)
5. تقيم الجمعية معارض لعرض منتجات المشروعات الإنتاجية ، بنسبة تقديرية (50.0).
6. تعمل المؤسسة على إعطاء قروض ومنح بشروط ميسرة ، بنسبة تقديرية (46.6).

ثانياً: التأهيل المهني والتدريب :-

1. تدريب الجمعية الأهالي على حرف حديثة ، بنسبة تقديرية (83.3).
 2. تراعى المؤسسة المساواة في إتاحة فرص العمل لكل المتقدمين ، بنسبة تقديرية (80.0)
 3. تستقطب إدارة الجمعية خبراء متخصصون في المجال الاقتصادي ، بنسبة تقديرية (80.0)
 4. تعمل المؤسسة على توعية المواطنين وتحفيزهم نحو المشروعات ، بنسبة تقديرية (46.6)
 5. تراعى المؤسسة عدم تعرض المستفيدين للخطر أثناء العمل ، بنسبة تقديرية (43.3)
- 3- النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث ومؤداه: المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لتعزيز الكرامة الإنسانية:
- أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود معوقات تواجه منظمات المجتمع المدني لتعزيز الكرامة الإنسانية:

ولعل ما يؤكد على ذلك:

1. عدم توافر الأشراف المستمر على الأسر المستفيدة من قروض المشروعات الصغيرة ، بنسبة تقديرية (86.6).
2. عدم اهتمام الجمعية بالتطوير المستمر ، بنسبة تقديرية (83.3)
3. عدم اهتمام الجمعية بالمتابعة المستمرة للأسر الفقيرة ، بنسبة تقديرية (83.3).
4. ضعف العلاقة بين الجمعية والأسر الفقيرة الأولى بالرعاية ، بنسبة تقديرية (48.3)
5. ضعف التنسيق بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تقديم الخدمات الاجتماعية ، بنسبة تقديرية (41.6).

ثامناً: مقترحات الدراسة:-

1. الدقة في اختيار الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون بمجال ذوي الإعاقة بصفة عامة والعملاء بصفة خاصة.
2. عقد دورات تدريبية مستمرة للأخصائيين الاجتماعيين تتصل بمعارف عن العملاء ومشكلاتهم وحقوقهم.
3. توعية العملاء بأهمية الاستفادة من تطوير قدراته والاتجاه إلى مؤسسات الرعاية للحصول على الخدمات.
4. الاهتمام بهذه الفئة وإعطائها حق التعبير عن احتياجاتها ومشكلاتها وتوصيل صوتها للمجتمع كافة.
5. منح العملاء القوة والثقة بالنفس لجعلهم عنصر نافع داخل المجتمع.

6. التنسيق والتعاون بين المؤسسات المختلفة التي تخدم العملاء بمختلف أشكالها وألوانها، وذلك لتوفير الرعاية المتكاملة لهؤلاء العملاء وبالذات العملاء الذين يعانون من مشكلات صحية أو اقتصادية حتى لا يحدث تضارب بين خدماتها المقدمة لهؤلاء العملاء.
 7. الاستفادة من الموارد المجتمعية داخل المجتمع التي يمكن من خلالها مساعدة العملاء على حل مشكلاتهم الاقتصادية.
 8. استثمار وسائل الإعلام للقيام بدورها في التوعية بهذه الفئة واحتياجاتها وحقوقها وكيفية التعامل معها.
 9. تحفيز المؤسسات والشركات الخاصة والبنوك ورجال الأعمال على توفير الدعم المادي اللازم لمؤسسات رعاية العملاء.
- الأخذ بكل جديد من أجل تحسين مستوى أداء البرامج التأهيلية التي تقدم إلى العملاء.

المراجع العربية:-

- ابراهيم عبد المحسن حجاج : تكامل الجهود الحكومية والشعبية في مواجهة مشكلات المجتمعات العشوائية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية ، جامعة الأزهر، 2007م، ص3.
- جهاز شئون البيئة: التنمية المستدامة في مصر، الجهود والاحتياجات ، ج-م-ع، 2013م، ص4.
- هناء حافظ بدوي: ادارة وتنظيم المؤسسات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث سنة 2002م، ص287.
- أحمد مصطفى خاطر وآخرون: الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، 2001م، ص311.
- على ليلة :دور المنظمات الأهلية في مكافحة الفقر، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، 2002م، ص150.
- جابر عوض السيد: تنمية المجتمعات المحلية، الاسكندرية ، ط3، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص247.
- عبد المطلب عبد الحميد :اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2009م، ص7.
- عبير على النعناعي: إسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين المستدام للأسر الفقيرة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد30، المجلد1، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، ابريل، 2011م، ص215.
- أسماء عبد القادر صادق : متطلبات برنامج الدعم النقدي المشروط لتحسين نوعية حياة الفقراء، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، مج24، ع5، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، 2021 ، ص263.
- عصمت منصور: ضرورة إعطاء الأولوية لصحة المواطن، مجلة الصحة والسكان، ع5، القاهرة، سبتمبر 2005، ص6.
- عزة محمد حلوة، سهام محمد حسين: الدليل التدريبي في مجال الطوارئ الصحية واصحاح مياه الشرب، وزارة الصحة والسكان، 2000م، ص36.
- ميرفت مصطفى الشريبي: تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية للمتسولين كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، المجلد الثالث عشر، جامعة حلوان، 2011م، ص62.
- جلال حسن مجاهد: استراتيجية مقترحة للتنمية الريفية في ضوء التجارب المحلية المعاصرة دراسة حالة ، رسالة دكتورا ة ، منشورة ، المؤتمر العلمي الرابع والعشرين ، المجلد الثالث عشر، جامعة حلوان، 2011م، ص62.

عبد الناصر محمد سيد : تصور مقترح لدور الجمعيات الاهلية في تمكين الشباب في مجال مشروعات التنمية المحلية، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع55، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر ، 2016م.

نهى محمد هلال الشويرى : اسهامات المنظمات الاهلية في تمكين الأسر الفقيرة وادماجها في ضوء رؤية مصر 2030، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد العاشر، مصر، 2017م.

نجاح رحومة أحمد حسن : ملامح استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الاهلية لتمكين المرأة الامية بمصر: بحث منشور جامعة الأزهر كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ع72، ج2، 2017م.

شادية ربيع زكى حسن: آليات تكامل برامج الرعاية الصحية بالجمعيات الاهلية: بحث منشور مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع59، مج7، 2018م.

سمر طارق محمد سيد :برامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الاهلية وتحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2018م.

أيمن الحسيني عطية :تقييم خدمات الرعاية الصحية المقدمة من الجمعيات الاهلية للمساهمة في مواجهة الضغط الصحية للمرأة المعيلة :بحث منشور مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم ، ع14، ج14، 2019م .

صابرين عربي سعد صبرة : آليات تفعيل برامج التوعية الصحية بالجمعيات الأهلية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، العدد20، ج20، الجزء الاول ، جامعة اسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية، 2020م.

نها ممدوح مصطفى الهرميل: دور الجمعيات الاهلية لتنمية الوعي الصحي بالمجتمعات الريفية ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد20، المجلد20، الجزء الاول، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، 2020م.

شيماء معوض عبد السميع : دور الجمعيات الاهلية في التمكين الاقتصادي للمرأة ، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد الثامن عشر ، مصر ، 2020، ص577.

مروة صفوت قاسم خليل: المشكلات الصحية التي تواجه المرضى المستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها: بحث منشور مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية، ع23، مصر 2021م.

شيماء سليمان شافعي: المخاطر التي تواجه المشروعات الصغيرة في الجمعيات الأهلية ، بحث ماجستير منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، المجلد 24، العدد5، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، 2021م.

محمد عبد الرحيم هاشم: آليات المنظمات الدفاعية المحلية للدفاع عن حقي التعليم والصحة لساكفي العشوائيات، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2016م.

جلال حسن أحمد مجاهد: استراتيجية مقترحة للتنمية الريفية في ضوء بعض التجارب المحلية المعاصرة "دراسة حالة"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ،كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2017م.

مصطفى محمد قاسم : غانم بن سعد الغانم: دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة2030، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، المجلد 46، العدد2، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض أبريل 20019م.

عبد المنعم حنيذ: أمل محمد يوسف: تدعيم دور المجتمع المدني في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، مجلة التجارة والتمويل ، عدد خاص، جامعة طنطا، كلية التجارة، مصر، 2020م.

مصطفى محمود أحمد: تطوير المجتمعات العشوائية المحلية باستخدام نظرية النماذج المثالية يبي الأسمرات لتنمية المجتمع ، رسالة دكتوراه غير منشوراه ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، 2021م.

على ليلية : المجتمع المدني العربي " قضايا المواطنة وحقوق الانسان"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2007م، ص 51

المعجم الوسيط: مطابع دار المعارف، الجزء الأول، الطبعة الأولى، 1972م ص ص 159-163

فريدريك معتوق: قاموس العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، اكااديمية بيروت، 1993م، ص 89
طلعت مصطفى السروجي : السياسة الاجتماعية في اطار المتغيرات العالمية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص ص186-187

احمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000م، ص 343

أحمد الخشاب: التفكير الاجتماعي (دراسة تكاملية للنظرية الاجتماعية) ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1980م، ص 555.

ماكس فيبر: روح البروتستانتية ، ترجمة محمد على مقلد ، مركز الإنماء القومي ، مراجعة جورج أبي صالح ، لبنان ، بيروت ، مشروع مطاع الصفدي للينايبع ، د.ت، ص 11.



طلعت مصطفى السروجي: التخطيط الاجتماعي نظريات ونماذج , القاهرة, المكتب الجامعي
الحديث, 2013م , ص 399م.

مركز موارد التنمية: إدارة المشروعات التنموية ,قسم التدريب والدعم الفني , القاهرة
2010م,ص 9.

عبد الهادي الجوهري وآخرون: "دراسات في التنمية الاجتماعية". مكتبة نهضة
الشرق, القاهرة, 1984م, ص 54.

محمد بودبان : الكرامة الانسانية من خلال النص الديني في الاسلام وفي المسيحية وعلاقتهم
بالمواثيق الدولية , بحث منشور في مجلة المشكاة (مجلة علمية محكمة)
العدد 14, ج 13, كلية أصول الدين , جامعة الامير عبد القادر للعلوم الانسانية ,
الجزائر: قسنطينة, 2016م ص 137.

المراجع الأجنبية:-

Ganes M. Kouzes Barry: possnir. The leader ship challenge (London : goosey bass publisher, 1988 p. 54
Ehsan Ali: THE Role of civil society organization in the Enhancement of the social Accountability Mechanisms at local Governance-one stop-shop, Master faculty of commerce the Islamic University of Gaza, Palestine, 2016

1. [الصفحة الرسمية لصندوق تحيا مصر/https://tahyamisfund.org/about-us/](https://tahyamisfund.org/about-us/)
المواقع الرسمية :-